

## 13) أنوار السنة المحمدية | رياض الصالحين | 1 باب في

## الاقتصاد في العبادة

أحمد السيد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستعديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد - [00:00:19](#)

استعينوا بالله ونستفتح مجلسا جديدا من مجالس انوار السنة المحمدية وتحت عنوان الاستهداء بالسنة النبوية هذا والمجلس آ رقم واحد وثلاثين من مجالس التعليق على رياض الصالحين نسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد - [00:00:34](#)

كنا قد انتهينا في المجلس السابق من باب طويل. وعظيم وجميل واورد فيه الامام النووي رحمه الله خمسة وعشرين حديثا وكانت رحلة مع كثرة طرق الخير ولله الحمد الذي وسع طرق الخير - [00:00:54](#)

ورحمنا سبحانه فجعل ابواب التقرب اليه والحسنات كثيرة واسعة وهذي كانت وقفة لعدة دروس مع الباب السابق. اليوم في باب جديد وهو الباب الرابع عشر وهو باب في الاقتصاد في العبادة - [00:01:13](#)

باب في الاقتصاد في العبادة هذا الباب ترتيبه من حيث الابواب مجيء من حيث مجيئه بعد الابواب السابقة وترتيبه في مسالك العبودية ومراحل العبودية ترتيب بديع لان الانسان يحتاج في البداية الى المقدمات الى الاخلاص الى النية الى الكلام عن الاستقامة الى الكلام على كثير من الابواب التي مرت سابقا. ثم الان - [00:01:28](#)

يحتاج الى شيء بعد ان تشجع على العبادة. وتحمس لها وعرف كثرة طرقها وعرف مقدار الخير الذي فيها. وعرف عظمة ابواب العبادة يحتاج الى شيء يضبط بوصلته في العبادة ويقول له ها ويقول له العبادة ليست على هواك. وحتى اذا تحمست في العبادة وكان هواك مع مزيد من العبادة - [00:02:01](#)

فان العبادة منضبطة في الدين ولها حدود معينة فقف عند الحدود التي اوقفك عندها رب العالمين وطبقها سيد صلى الله عليه وسلم وكما انه لا ينبغي التقصير فلا ينبغي كذلك الافراط والزيادة. فهذا الباب لضبط بوصلة العبادة. لضبط بوصلة المسير في - [00:02:27](#)

الى الله سبحانه وتعالى يأتي هذا الباب آ بهذه الطريقة لضبط مسير الانسان المتعبد فهو باب اذا في الاساس للمتعبدين وعندي هنا وقفة حقيقة وهي في ربانية هذا الاسلام من خلال هذا الباب - [00:02:49](#)

ربانية الدين من خلال ابواب باب الاقتصاد في العبادة عجيب سبحانه الله هذا المعنى او عجيب يعني فكرة او قضية الاقتصاد في العبادة انها جاءت في في الاسلام ليش؟ لان السياقات البشرية السياقات البشرية - [00:03:10](#)

اذا كانت اذا اتى سياق نور بعد ظلام او اصلاح بعد فساد شديد فانه كثيرا او عادة ما يكون هذا الاصلاح فيه بعض الشطحات وفيه بعض التجاوزات ثم يأتي مجددون ها او مصلحون اخرون فيرممون الزيادات التي اتى بها المصلح الاول - [00:03:30](#)

عارف لانه ردة فعل بشرية تعرف مثلا حتى في السياقات البشرية غير المسلمة لما تجي مثلا ثورة على استبداد او على آآ عصور ظلام ولا على على استيلاء كنيسة ولا اي شي تجد انه فيها زيادات فيها غلو فيها - [00:03:55](#)

مبالغة بعدين يأتي الفلاسفة ويأتي المنظرون فيقصقصون اجنحة هذي ويرتبونها ويهذبونها. جيد؟ حتى في الحركات الاصلاحية

الاسلامية. لما يظهر تظهر حركة اصلاحية اسلامية احيانا في واقع ظلام شديد وواقع طغيان ها فتجد ان الحركة احيانا تتجنب الى يعني عكس ذلك تماما فتزيد - [00:04:11](#)

تزيد تتشدد نوعا ما ثم يأتي بعد ذلك من يصلح ويقول يا جماعة لا ردت الفعل لا ينبغي ان تكون جدا مدعي صح اما الاسلام فمختلف اتي بضوابطه وبمكملاته وبالزيادات وبالحدود فالاسلام اتي كاملا - [00:04:32](#)

بالعكس لما جاء الاسلام جاء هو النموذج الاعلى. كل من جاء من المصلحين في هذه الامة فهو اقل من النموذج الاول اما في الحركات الاصلاحية فقد يأتي مصلح ثان او ثالث او رابع ويكون اعلى من المصلح الاول - [00:04:54](#)

صح ولا لا؟ انت شوف السياقات الاسلامية ممكن يأتي مؤسس لسياق اسلامي يكون عنده خير ويكون عنده فضل لكن يقول لك والله بس اللي جا بعدين اضبط علميا واضبط في - [00:05:12](#)

وكذا صح ولا لا واستفاد من المدري ايش وزاد او استفاد من التجارب وزاد في صح ولا لا اما في الاسلام ما في الاسلام النموذج الاكمل النموذج الاعلى النموذج الاعظم النموذج الكذا من الناس. هو محمد صلى الله عليه وسلم. وكل من - [00:05:22](#)

يأتي بعد النبي صلى الله عليه وسلم فمقدار صوابه بقدر موافقته للنبي صلى الله عليه وسلم. في كل شيء. هو المقياس التام لكل شيء من امور في الدين والعبادة وهذا لا يمكن ان يكون الا ربانيا - [00:05:42](#)

لا يمكن ان يكون الا ربانيا. لا يمكن ان يكون الا من عند الله سبحانه وتعالى تعرفوا ليش ما يمكن ان يكون له من عند الله غير طبعاً الدالة الكثيرة الواضحة المعروفة. لكن من هذه الزاوية فقط - [00:05:58](#)

ها لان الله سبحانه وتعالى هو الاله الخالق سبحانه وبحمده الذي يرى جميع خلقه والذي يعرف يعلم الماضي ويعلم المستقبل فهو سبحانه وبحمده ليس مثل البشر الذين عارف تأتيمهم ضغط يأتيمهم ضغط معين فيعملوا ردة فعل معينة ها - [00:06:11](#)

وكما قال بعض العلماء او المفكرين ها انه ترى الله لما يمهل يمهل الظالم هذا في باب اخرها ترى هو لا يخاف ولان نفس الظالم بيد الله ها يعني فاهم الفكرة انت الان ممكن الواحد يظلمك فانت تبغى المصير لانه تخاف انه يموت قبل ما ياخذ بس بالنسبة لرب

العالمين هو نفسه الظالم بيده - [00:06:33](#)

ها لا والذي نفسي بيده ها نفس الظالم بيده فسبحانه وبحمده لا يخاف فوته. لا يخاف فوت هذا الظالم كذلك بالنسبة للاسلام هو ليس مرهونا لردات الفعل ولا مرهونا حالات آآ شعورية ونفسية وانما هو من عند رب العالمين. الذي يعلم ما - [00:06:57](#)

ويعلو ما سيأتي ويعلم احوال العباد ويعلم ما يصلحهم. ولذلك اه يعني جاء هذا الدين كاملا وبالتالي كل من يريد الاصلاح ويرجع الى هذا النموذج الاول الى هذا النموذج الاكمل. الى هذا النموذج الاعلى. ونحن اليوم باشد وبامس الحاجة لتجديد - [00:07:16](#)

هذا الواقع باعادة عرض هذا النموذج مرة اخرى. واعادة مركزته واعادة احياء مركزياته واولوياته الكبرى. وهذا ما يكون فيه باذن الله تعالى الفائدة والنفع آآ العظيمين قال الامام النووي رحمه الله في باب الاقتصاد في العبادة. اذا هذي مقدمة اولا قبل المقدمة السابقة

هي مقدمة مهمة. يعني ندخل على باب الاقتصاد في العبادة من نافذة - [00:07:40](#)

ربانية الاسلام نافذة ربانية طيب قال الله تعالى طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى اي انسان ترونه يشقى في الدين فاعلم ان ما اشقاه ليس هو الدين وليس هو الكتاب - [00:08:08](#)

تجد من يغلو في الدين او من مثلاً يصاب بوسواس معين يأخذ في الوضوء وفي الحمام وفي التطهر اربع ساعات ثلاث ساعات ويعيش في حالة من الشقاء وفي اعلم ان هذا ليس هو الدين - [00:08:33](#)

ما انزلنا عليك القرآن لتشقى وانما لتتهدي ولتطمئن ترى الطريق الذي يوصل الى الله سبحانه وتعالى وتهدي الناس بهذا النور ولذلك اردف الامام النووي هذه الاية بالاية الاخرى فقال وقال تعالى يريد الله بكم اليسر - [00:08:48](#)

ولا يريد بكم العسر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر فما اجمل هذا الانتقاء! ثم قال وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امرأة - [00:09:12](#)

قال من هذه قالت فلانة هذه فلانة تذكر من صلاتها آآ في رواية مسلم هذه امرأة لا تنام تصلي يعني قليلة النوم جدا واغلب اوقاتها في

الصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم الان لو ذكر لنا حال مثل هذه - [00:09:27](#)

امراً لا تكاد تنام تجهد نفسها اجهاداً شديداً ها في العبادة لاجل الصلاة فنحن سنقول ايش ما هذا النموذج العجيب العظيم النبي صلى الله عليه وسلم قال بعكس ذلك يعني - [00:09:52](#)

توقفوا تمهلوا آآ تأنوا الامر ليس كذلك عليكم بما تطيقون ها فوالله لا يمل الله حتى تملوا قالت عائشة وكان احب الدين اليه ما داوم عليه صاحبه متفق عليه قال النووي رحمه الله وما كلمة نهى وزجر - [00:10:14](#)

كلمة نهى وزجر. طيب وكان احب الدين اليه ما داوم عليه صاحبه او ما داوم صاحبه عليه متفق عليه انظروا يا جماعة الخير نريد ان نتقرب الى الله ليست بمزيد ليست القضية بمزيد من التعب - [00:10:41](#)

وليست القضية باجتهادات شخصية القضية بالتحديدات الربانية الهدي النبوي تريد افضل طريق في العبادة للوصول الى الله سبحانه وتعالى ها اعلم انه طريق المداومة وبما ان النفس البشرية من عاداتها الملل ومن عاداتها التعب وتتغير احوالها ما بين الصغر والكبر ها تتغير الاحوال فاعلم ان الذي - [00:10:59](#)

ينبغي عليك هو ان تلتزم بقدر تستطيع ان تداوم عليه الله. تستطيع ان تداوم عليه اما ان تكون العبادة عندك بمقدار الحماس سمعت موعظة تروح تقوم الليل كله واليوم الثاني ما تصلي الوتر - [00:11:25](#)

فاعلم ان هذا وان كان اكثر في عدد ركعاته فليس هو الاحب الى الله الاحب الى الله ان تلتزم عبادة معينة تداوم عليها هذا هو الاحب الى الله سبحانه وتعالى. قال النووي رحمه الله ومعنى لا يمل الله اي لا يقطع ثوابه عنكم وجزاء اعمالكم ويعاملكم معاملة المال فيعاملكم معاملة المال. حتى - [00:11:42](#)

اتمنى فتركوا. فينبغي لكم ان تأخذوا ما تطيقون الدوام عليه ليدوم ثوابه لكم. وفضله عليكم ثم قال النووي رحمه الله عن انس رضي الله عنه قال جاء ثلاثة رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:06](#)

يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا كانهم تقالوها لانهم تقالوها وقالوا اين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم؟ وقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. قال احدهم اما انا فاصلي الليل ابد - [00:12:24](#)

وقال الآخر وانا اصوم الدهر لا افطر وقال اخر وانا اعتزل النساء فلا اتزوج ابداء وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقال انتم الذين قلتهم كذا وكذا اما والله اني لاشاكم لله واتقاكم له - [00:12:44](#)

لكني اصوم وافطر واصلي وارقد. واتزوج النساء. فمن رغب عن سنتي فليس مني من رغب عن سنتي فليس مني متفق عليه هذا الحديث فيه فوائد ومنها ان طبيعة الدعوة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كانت دعوة احيائية - [00:13:02](#)

بحيث ان الذي ينتسب الى هذه الدعوة ويدخل في مجالها استماع حديث النبي صلى الله عليه وسلم ويكون مع جو الصحابة النتيجة المتوقعة له هي ان يقبل على العبادة وعلى القرب من الله اقبالا شديدا جدا - [00:13:28](#)

الى درجة ان كثيرا من المخالفات التي وقعت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم او عدد من المخالفات التي وقعت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم هي مخالفات - [00:13:48](#)

في الزيادة وليست في النقص. وان كانت وقعت مخالفات في النقص ولكن لان القضية احياء للقلوب واحياء للنفس. فالناس كانوا في اقبال شديد. فهذا الاقبال الشديد كان يحتاج الى تربية - [00:13:58](#)

تحديد بحيث انه ما يزيد ما يزيد عن حدي اليوم نحن بالعكس طبعاً اليوم ليست القضية انه الناس مقبلة على العبادة اقبالا عظيماً بحيث انك لا تقول لهم يا جماعة اه ترى - [00:14:12](#)

لا تقوموا كل الليل كله يعني ناموا شوي ها ولا تصوموا كل كل الدهر وانما افطروا بعض الايام. ها ليست القضية اليوم هكذا وانما القضية هي انه آآ بالعكس تحتاج تقول خلينا نحافظ على السنن خلينا نحافظ على الوتر خلينا نحافظ على شيء من يعني القضية بالعكس - [00:14:30](#)

طيب ولذلك احنا بحاجة الى ليست القضية مجرد الالتزام ببعض العبادات وانما نحن بحاجة الى احياء حاجة الى ان تحيي هذه الامة.

وان تحيا قضية العبادة فيها. وان تحيا قضية القنوت الى الله فيها - [00:14:52](#)

بحيث ان يكون الاصل هو الاقبال بعد ذلك يأتي التهذيب ويأتي الضبط هذي من القضايا التي تلاحظ في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم انه هي احياء انه فيها الاحياء الشديد للنفوس بحيث انها يعني - [00:15:10](#)

كانت تقبل فيحتاج الامر ان يهتدي طيب الامر الثاني انه من شدة هذا الاحياء الذي حصل للنفوس ومن شدة الاقبال جاء هؤلاء الناس فاستقلوا عبادة النبي صلى الله عليه وسلم او تقال عبادة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:27](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كم كان يصلي من الليل كان يصلي كثيرا كان يقوم الليل حتى ايش تتفطر قدماه وقال له آ قال عبد الله بن مسعود صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فلم يزل قائما حتى هممت بامري سوء. قالوا ما هممت؟ قال هممت ان اقعد اذر النبي - [00:15:49](#)

صلى الله عليه وسلم. هذا الان عبد الله بن مسعود شف كيف هذي صلاة النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله يعني كذا قال الا اكون عبدا شكورا. طيب صيام النبي صلى الله عليه وسلم كما هو معلوم في الحديث الصحيح. كان النبي صلى الله عليه وسلم ما شئت ان تراه صائما رأيته وما شئت - [00:16:08](#)

تراه مفطرا رأيته او كما جاء في الحديث كثرة العبادة وكنا نعد للنبي صلى الله عليه وسلم في المجلس الواحد كذا وكذا من الذكر سبعين او مئة. يعني عبادة النبي صلى الله عليه وسلم شديدة وطويلة وعجيبة - [00:16:23](#)  
وخاصة صلاة الليل. طويلة جدا الان هؤلاء نفر ثلاثة من شدة حماسهم واقوالهم لما جاءوا وسألوا زوجات النبي صلى الله عليه وسلم او سألوها يعني من حول النبي صلى الله عليه وسلم ممن - [00:16:38](#)

يدخل بيوته ويعرف احواله في الليل وفي كيف عبادة النبي صلى الله عليه وسلم اخبروهم بهذه الاشياء ما عجبهم شافوا ان هذا قليل بعدين ايش التفسير عندهم انه هذا قليل - [00:16:50](#)

تفسير عند من؟ النبي صلى الله عليه وسلم غير يعني النبي صلى الله عليه وسلم غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. طيب انتوا ايش تبوا تسووا؟ يا اللي استقلتوا عبادة النبي صلى الله عليه وسلم. قال لك انا واحد ما انام الليل ابدا - [00:17:06](#)  
يعني من صلاة العشا الى الفجر كل ليلة والثاني قال انا ما افطر ابدا. والثالث قال انا ما اتزوج النساء ابدا طيب الان شوفوا يا جماعة الان هذا اللي بيصلي كل ليلة - [00:17:20](#)

من العشاء الى الفجر وسيتقلب ما بين قرآن وسجود وركوع وذكر صح ولا لا يعني الناس في نوم وهو في ذكر وخشوع واخبات وسجود واسمه او ووصفه وهو وحاله كذلك. وصفه عند النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:37](#)

مخالف للسنة راغب عن السنة عجيب انت عارف لمن تجي عندك راغب عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم يجي في بالك انه مين اللي ما عمل بعض السنن اللي مفطر في بعض السنن فانت تقول له لماذا انت معرض عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:09](#)  
هذا واحد كل ليله في العبادة والقيام ويقال له انت راغب عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم عشان تعرف انه الدين ليس بالهوى وان الدين او ان الدين ليس بالشدة - [00:18:27](#)

وان الدين ليس لمن هو اكثر شدة فيه. وانما الدين هو لمن هو اكثر موافقة للمصطفى صلى الله عليه وسلم فهو النموذج الكامل وهو الهدي وهو صاحب الهدي الكامل. فهذه قصة عظيمة فيها فوائد اه كثيرة - [00:18:43](#)

المشكلة يا جماعة الخير انه قد يقع الانسان في حرج في الدين ويقع في اشكال مع ان بابه باب تعبدي لذلك الحديث التالي عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك المتنطعون - [00:19:04](#)

هلك المتنطعون. قالها ثلاثا. رواه مسلم. قال النووي رحمه الله المتنطعون المتعمقون المتشددون في غير موضع التشديد المتعمقون المتشددون في غير موضع التشديد ولذلك نجد يا جماعة الخير انه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ها - [00:19:21](#)

وفقهاء اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا على هدي عجيب في الاتزان. ها مع النبي بناء على ما استفادوه من النبي صلى الله عليه وسلم ثم ننتقل الى هذا الحديث العجيب الجميل من آ الذي اخرج رواه ابو هريرة واخرجه البخاري عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال ان الدين يسر - 00:19:45

ان الدين ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة رواه البخاري وفي رواية له سدودا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة القصد القصد تبلغ - 00:20:07

القصد القصد تبلغ هذا الحديث المختصر من جوامع كلم النبي صلى الله عليه وسلم الامام النووي الان يفسر هذا الحديث بالمناسبة يا جماعة انا دائما تعجبني شروحات النووي للألفاظ ما ادري ما لاحظتوا في رياض الصالحين كل ما يجي لفظ يعني يشرحه -

00:20:42

بعبارات مختصرة ودقيقة بحيث انه اوتي ايضا هو من البيان ما يعني يكون فيه تبيانا لكثير من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. فاسمعوا اولاً ذكر خلاف في الاعراب ولن يشاد الدين احد - 00:21:02

الا غلب فيها خلاف في اعرابها فقال الدين هو مرفوع. يعني ولن يشاد الدين على ما لم يسمى فاعله وروي منصوبا وروي يعني منصوبا احد الا غلبه طيب وقوله صلى الله عليه وسلم الان يأتي التفسير اسمعوا يا جماعة الا غلبة - 00:21:19

يقول اي غلبه الدين وعجز ذلك المشاد عن مقاومة الدين لكثرة طرقه والغدوة سير سير اول النهار والروحة اخر النهار والدلجة اخر الليل. الان النبي صلى الله عليه وسلم ايش يقول لنا - 00:21:38

يقول استعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة طب ايش هي الغدوة؟ الغدوة السير اول النهار. الروحة اخر النهار. الدلجة اخر الليل. طيب ايش المقصود ايش المقصود قال وهذا استعارة وتمثيل - 00:21:58

ومعناه استعينوا على طاعة الله بالاعمال في وقت نشاطكم وفراغ قلوبكم بحيث تستلذون بالعبادة ولا تسأمون وتبلغون مقصودكم كما ان المسافرين الحاذق يسير في هذه الاوقات ويستريح هو ودابته في غيرها فيصل المقصود به - 00:22:14

بغير تعب والله اعلم. ما رأيكم في البيان الشرح والتفسير شيء يعني ما شاء الله من افضل ما يكون من الشرح والتفسير النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يقول لنا - 00:22:38

الان انا الان اولاً تشبيه السائر الى الله المسافرين مسافر في زمن النبي صلى الله عليه وسلم في ازمة اغلب ازمة التاريخ يأخذ دابته ويسير طيب الان ايش رأيك لو جاء واحد؟ قال انا بدال ما اوصل - 00:22:52

المسافة في عشرة ايام ابا اوصله في يومين وفي الرجوع كذلك وفي اي سفر كذلك انا دائما اريد ان اسافر صفر لعشرة ايام في يومين او في ثلاثة ايام كيف؟ لا انا ما اكل ولا اشرب وانما كلها ركض بالخيال - 00:23:12

الذي سيحصل انه سيعطى يقف ها سيحصل لدابته شيء. ها سيحصل اجهاد سيحصل تعب معين وسيقف وقد لا يصل اصلاً صح ولا لا طيب السير الى الله هو كالسفر في الدنيا - 00:23:32

كيف المسافرين يسيرون في دابته ها او يسوس نفسه ودابته يعني متى يصير؟ يصير مثلاً في اول النهار وقت ما الشمس هادية شوية ها ويستغل فترة النشاط بعد النوم ويمشي الين ما تشتد تشتد الشمس يروح يريح في الظل - 00:23:51

ويريح قليلاً ويشرب الماء ممكن ياخذ له غفوة وكذا. اذا انكسرت الشمس راح مشى الى شيء من الليل ثم ارتاح ونام. ثم يسير شيئاً من الليل في هذا بعد ما يرتاح - 00:24:09

كيف الانسان في سيره في الحياة الدنيا هكذا يسيرها وكذلك في سيرك الى الله لن تستطيع ان تصل الى الله اذا كنت تريد ان تفعل كل شيء في نفس الوقت بدون ان تراعي السنة في العبادة - 00:24:24

اما السنة في العبادة فهي اصلاً انت لما تشوف السنة ترى هي موزعة لك العبادة على اوقات اليوم في اذكار للصلاة. في اذكار للصباح. في اذكار للمساء. في سنن بعد الصلوات. الصلوات الخمس. في اذكار للصلوات. في اذكار بعد الصلاة. في اذكار قبل الصلاة -

00:24:41

بطريقة بحيث ان قلبك يظل حياً يظل متصلاً بالله وانت تقدم هذه الاعمال ولا تقدمها باعتبار انك قدمت كل شيء ختمت كل شيء لا تظل عارفاً انه قد بقيت اشياء. وترضى انه قد بقيت اشياء - 00:24:57



لانه ترى خاصة بعض الشباب اللي يجي توه ملتزم ومتحمس ويريد ان يأخذ الدين يبغى يسوي كل شي انت تقول له يا حبيبي

السكينة السكينة القصد القصد ها استعن بالروحة بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة. ها والقصد القصد تبلغ - [00:25:14](#)

ثم قال رحمه الله عن انس رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم فاذا حبل ممدود بين الساريتين فقال ما هذا الحبل قالوا هذا حبل لزئنب فاذا فترت تعلقت - [00:25:32](#)

حبل لها في الصلاة رضي الله عن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وعن ذلك الجيل الذي كان مليء محبا للعبادة قال هذا قالوا هذا حبل لزئنب. فاذا فترت تعلقت. فقال النبي صلى الله عليه وسلم حلوه - [00:25:46](#)

ليصلي احدكم نشاطه. فاذا فتر فليرقد فاذا فتر فليرقد متفق عليه والحديث التالي ايضا عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد - [00:26:03](#)

حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يذهب ويستغفر فيسب نفسه متفق عليه متفقون عليه طيب يا جماعة الخير شوفو يمكن اكيد مرت عليكم - [00:26:21](#)

للي قرأ في كتب السير اكيد مرت عليكم حالات من عبادة بعض السلف وعبادة من جنس العبادات التي انكر النبي صلى الله وسلم الوصول الى هذا الحد فيه. اليس كذلك - [00:26:40](#)

ولذلك سبحان الله اللي يبدأ احيانا بكتب السير بدون ضوابط ها فانه آآ قد يعني ايش يؤسس منهج التعبد على طريقة ليست منضبطة تماما لان العباد في زمن السلف فيهم وفيهم يعني اقصد فيهم من زاد عن الحد احنا احنا ما شاء الله احنا نتكلم اصلا عن سمة وسيأتينا في خير القرون باذن الله ان من اهم سمات خير القرون التعبد - [00:26:54](#)

ترى يا جماعة فكرة انه انه حالات اسلامية ولا حالة اسلامية بعيدة عن العبادة هذي ترى ما ايش فيه؟ خير ان شا الله ليس ليس هذا من المعهود الاصل سبحان الله امس كنت اقرأ في ماذا - [00:27:23](#)

واليوم امس اه نعم اليوم كنت اقرأ سبحان الله نسيت الان ايش كانت عدة كتب لكن واحد منها كان اه الحديث فيه عن انه كم اي صح كتاب فضائل القرآن لابي عبيد؟ القاسم بن سلام. كنت اقرأ في كتاب فضائل القرآن لابي عبيد القاسم بن سلم - [00:27:39](#)

لما تقرأ عن بعض الامور في قيام الصحابة وكذا ترى هو امر مسلم عندهم يعني عارف يعني الاصل هو قيام الليل بس هذا يقول لك كان يفضل ان يقوم اول الليل وهذا كان يفضل - [00:28:00](#)

يقوم اخر الليل. هذا كان كان حزبه كذا وهذا كان حزبه كذا. ترى عارف خلاص هذا شيء يعني مسلم هذا شي مسلم والورد والحزب هذا شيء مسلم. لكن الفكرة انه الزيادة والنقص هذي تجدها عند بعض من جاء بعد الصحابة - [00:28:10](#)

ولذلك اكملوا الهدي هو هدي محمد صلى الله عليه وسلم. لذلك دائما نقول طبعاً هذا يا جماعة تخيلوا في العبادة ها فما بالكم بالاشياء اللي هي مرتبطة بزمانهم يعني مثلاً تعرف يرد عن بعض السلف مثلاً تكفير معين لمخالفات لبدع معينة هذي مخالفات في البدع

المعينة هذي تكون - [00:28:28](#)

لها ضوابط اولها قرائن مرتبطة بالزمن كيف مرتبطة بالزمن؟ يعني مثلاً مقدار العلم مقدار الجهل. هذا يؤثر ولا ما يؤثر؟ طبعاً يؤثر اذا جاءك الان شخص للتو اسلم في ادغال افريقيا في قبيلة لا تعرف شيئاً من امور الدين ولا سمعت ولا عندهم انترنت - [00:28:49](#)

ها وبعد ذلك قال لك الخمر حلال. اول ما اسلم اش تقول له كافر؟ لانك اذا حتى ما هو معلوم تحريمه من الدين بالضرورة ها؟ تقول له يلا ارجع اجدد اسلامك وليش تقول له - [00:29:10](#)

لا يا اخي المسلم ترى هذا في ديننا حرام. صح ولا لا؟ خلصنا طيب لو جاك واحد الان في بلاد المسلمين وعاش بينهم وشي كذا وقال لك الخمر حلال ولا هي حرام في الاسلام ولا شي ايش - [00:29:24](#)

هذا كفر جيد؟ ويكفر الإنسان بجحوده لشيء مما هو معلوم من الدين بالضرورة مما هو مجمع عليه ليس اي اجماع وانما الاجماع على القطع على الضرورات في الاسلام. على ما هو ضروري في الاسلام. جيد - [00:29:39](#)

لذلك من يؤسس منهجه من يؤسس منهجه ومن يؤسس معالم فكره على مثل هذه المواقف من السلف ولا يرجع فيها الى ما هو قبل

ذلك من الاصول المتعلقة بالهدي النبوي - [00:30:02](#)

ها يقيس القضايا والمسائل ثم يعرف اختلاف احوال الزمن وتأثير ذلك في العلم والجهل وما يتعلق به يقع في اشكال حتى في العبادة قد يقع في اشكال مع ان السلف رضوان الله تعالى عليهم كانوا على هدي عظيم - [00:30:20](#)

ولكنهم يتفاوتون وليسوا معصومين فيتفاوتون ومجموع احوالهم لا شك انه من افضل ما يمكن ان يكون من الاجماع في تاريخ الامة الاسلامية. والصحابة خير من التابعين والتابعون خير من تابعي التابعين كما في حديث - [00:30:39](#)

خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. الشاهد انه هذي العبادات التي حذر منها عفوا التي حذر النبي صلى الله عليه وسلم عن التجارب فوز في ادائها هذي - [00:30:53](#)

تجد بعض عباد السلف تجاوزوا فيها فنحن نقول لهم جزاهم الله خيرا تقبل الله منا ومنهم صالح العمل ولكن خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم حتى لو كان من السلف الاوائل من التابعي التابعين حتى لو كان من تابعي التابعين - [00:31:06](#)

لانهم ليسوا معصومين وفرق بين من يؤسس منهجه وابتداء طريقه في من هدي النبي صلى الله عليه وسلم وحدوده وبين من يؤسسه في من بعد ذلك. وهذا اصل كان هدي السلف - [00:31:24](#)

هدي السلف من ابرز معالمه هو تقديم هدي النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا اختلفوا في شيء ردوه الى الله والى الرسول. فلذلك كان ينكر بعضهم على بعض في مسائل وفي - [00:31:36](#)

قضايا ويعاد فيها النظر بناء على ما هو مقياس هدي النبي صلى الله عليه وسلم في هذه المسائل عن ابي عبد الله جابر بن سمرة رضي الله عنه رضي الله عنهما قال كنت اصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات - [00:31:46](#)

فكانت صلاته قصدا وخطبته قصدا رواه مسلم وكعادة النووي في تفسير الفاظ الفاظ قصيرة وجميلة وواظحة يقول قصدا اي بين الطول والقصر كانت صلاته قصدا اي بين الطول والقصر. وخطبته قصدا اي بين الطول والقصر - [00:32:02](#)

امر مقتصد ها امر مقتصد. لذلك زي ما قلت لكم هذي ترى من الاشياء التي تنفع المربين. تنفع الدعاة تنفع الذين يتعاملون مع الناس. كيف تسوس الناس؟ كيف تخاطبهم هذي تحتاج الى حكمة. تحتاج الى خطاب. تحتاج الى انسان واعى بالناس. يعرف احوال الناس. يعرف من يخاطب - [00:32:26](#)

يعرف مقامات الناس ولذلك ما اعظم وزرا الذين يفتنون الناس ولا يراعون كل هذه المقامات والاحوال التي راعاها النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال عن ابي زحيفة وهب بن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال - [00:32:45](#)

هذا طبعاً اخر حديث ناخذه في هذا المجلس. كما اخذنا من الوقت اثنين وثلاثين. اي هذا اخر حديث. عن ابي جحيفة وهب بن عبد الله رضي الله عنه قال اخا النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء - [00:33:02](#)

اخا بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء فرأى ام الدرداء متبذلة ام الدرداء متبذلة شرح في الحاشية يقول متبذلة لابسة ثياب الخدمة في بيتها تاركا للبس ما ما يليق بالنساء من الزينة - [00:33:17](#)

ورأى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك؟ ليش انت بهذي الملابس وبهذي الهيئة فقالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا - [00:33:41](#)

فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال له قل فاني صائم واضح ان هو رضي الله تعالى عنه رايح في العبادة ها في كل شيء وقال معن ابي اكل حتى تأكل - [00:33:59](#)

فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم فقال له سلمان نم ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من اخر الليل قال سلمان قم الان فصلي يا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا - [00:34:17](#)

وان لنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا. فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له قال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان اخرج به البخاري - [00:34:38](#)

صدق سلمان اخرج به البخاري هذا الحديث فيه فوائد متعددة. اولاً في المؤاخاة بين الصحابة رضوان الله تعالى عليهم. وهذه

المؤاخاة قلت لكم سابقا لعل لعل الله يسهل لنا فيها سلسلة - 00:34:56

انا بالنسبة لي نفسي اعمل فيها سلسلة. كذا خاصة عن المؤاخاة اول شي نتكلم عن فكرتها وعن قيمتها وعن معناها وبعدين نتكلم عن نماذج المؤاخاة. اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين فلان وفلان. بناء على ايش؟ الاختيارات - 00:35:12

هذا ويعني تحتاج بحث بالصعب وتحتاج تأمل والنتائج فيها تكون ظنية يعني ما تكون. ليه ليش هذا وهذا؟ هل هي اكيد انه في عوامل اختيار معينة مبنية على معرفة النبي صلى الله عليه وسلم باصحابه. لكن فكرة المؤاخاة عجيبة والله. يعني شوفوا يا جماعة.

الان في مؤاخاة عامة بين المسلمين صح - 00:35:27

اللي هي اتيه في حديث او ات في حديث كونوا عباد الله اخوانا الان هذي تشمل كل المسلمين صح كونوا عباد الله اخوانا. والاحاديث الكثيرة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحدث فيها مع اصحابه في اهمية التألف والتواصي -

00:35:46

عن التدابر والبعد عن التحاسد هذي عامة ومعروفة لكن مع ذلك وفوق ذلك ووراء ذلك يأتي النبي صلى الله عليه وسلم بمزيد من

الاختصاص في المؤاخاة فياخي بين اثنين واثنين واثنين من الصحابة - 00:36:06

انت اخوفنا انت اخو فلان. هذي المؤاخاة في بداية في بداية الهجرة كانت تصل الى درجة الميراث المؤاخاة مع انها بدون نسب كانت

تصل الى درجة الميراث اذا مات اخو - 00:36:24

المؤاخاة يرثه الاخر الى ان نزل قوله تعالى واولو الارحام بعضهم اولى ببعضهم في كتاب الله فنسخت قضية الميراث الذي كان بين

المتأخيين لكن هذي المؤاخاة الداخلية او الخاصة بين اثنين يعني اولها هي احنا نفكر فيها يعني - 00:36:41

يغى لها احياء يراد لها احياء ها وفيها فوائد تربوية ترى وفيها انه يعني ترى بنبيين المسلمين قد تختص بشخص معين. وهذا

الاختصاص يكون يعني لهدف عظيم وسام. ولما هذا يكون بين اثنين واثنين واثنين واثنين. ويتألف المجتمع المسلم من كتل

صغيرة متأخية مترابطة. هذا يؤكد لنا حتى قيمة - 00:37:07

الاسر في الاسلام يعني هذي مؤاخاة الان ونفس الشي ترى لما الزوج والزوجة ها بعدين الابناء لما تكون الكتل الداخلية للمجتمع

المسلم قوية ومترابطة ينبني عليها مجتمع قوي ينبني عليها مجتمع متأخي - 00:37:30

الكتل الداخلية متأخية ومترابطة. واضح الفكرة وانا برأيي والله تعالى اعلم انه اذا كان الاحتياج في كل زمن الى تأخي الاسر والعوائل

المسلمة فاننا في هذا الزمن بحاجة اشد الى مزيد من التأخي الداخلي. لماذا - 00:37:45

لانا في زمن استهدفت فيه كثير من مساحات الاصلاح العامة خاصة في بعض البلدان لا يكاد يبرز فيها داعية الا ويحيد من اصحاب

القوة والنفوذ فلا تجد لم يبق في بعض البلدان من يدعو الى الخير او من يستطيع ان يدعو الى الخير يحارب - 00:38:05

يمنع ايا كان فانت تحتاج الى تقوية الاسر المسلمة الى ان يكون داخل الاسر المسلمة مجال للدعوة مجال للتربية مجال للاصلاح. فاذا

غاب الاصلاح عن المساحات العامة فلا يغيب على الاقل عن المساحات - 00:38:27

الخاصة والداخلية. وهذا يؤكد اهمية ان يكون الانسان في بيته نورا. وان يكون الانسان في بيته رحمة. وان يكون الانسان في بيته

بركة. وانا حقيقة احب ان اؤكد المصلحون ان يكون المصلحون - 00:38:42

من يعني ان يكون الميدان الاول للاصلاح بالنسبة للمصلحين هو البيوت خاصة في النموذج الاخلاقي. في النموذج ان تكون فعلا

نموذجاً في البيت. الكل يحبك الكل ينتظر منك كلمة. الكل الكل الى اخره فهذه حقيقة قضية مهمة جدا. واذا كانت بيئة البيت لا

تساعد فعلى الاقل انت تكون الصابر. انت تكون - 00:38:57

انت تكون الذي توسع يعني توسع بالك وتأخذ يعني مساحة من ما تكن لا يصلح ابدأ ان يكون المصلح واقل الناس صبرا في البيت. ها

وآ اكثرهم غضبا واكثرهم يعني آ والله ما يصلح يا جماعة الخير - 00:39:20

ما يصلح ما يصلح انت المفروض تكون اوسع الناس بالا واكثرهم حلما واكثرهم تعاوننا مع والله صلاح البيوت وصلاح الاسر يا جماعة

له تأثير كبير على المجتمع له تأثير كبير على مستوى الامة - 00:39:39



وهذه قضية تحتاج الى احياء وتحتاج الى يعني تأكيد فهذه القضية الاولى في المؤاخاة اخا النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وبين ابي الدرداء الامر الثاني في التأكيد على ان - [00:39:52](#)

انه في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كانت القضية احيائية عجيبة الى درجة ان الصحابة يعني ايش؟ كانوا يقبلون على العبادة اقبالا شديدا لاحظ ابو الدرداء من يوم ما جا الليل يبغى يصلي - [00:40:06](#)

جاءه سلمان اخوه ها قدم له الطعام اما انا لا اريد ان اكل انا صائم وزوجته الام الدرداء متبذلة لا ما هي لابسة ما كأنها لابسة لباس المتزوجات متبذلة ثياب الخدمة ثياب الكذا خلاص - [00:40:20](#)

ابو الدرداء معتزل لا يريد ليس له حاجة في الدنيا طبعاً احنا هذا ليست هي الهدي الاكمل لكن حناخذ منها الجانب الجيد وكيف انه دعوة النبي صلى الله عليه وسلم ادت الى هذه الحياة - [00:40:38](#)

ادت الى انه كيف الناس احييت بقضية الايمان والعبادة وارادوا الاقبال. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يهذبهم يهذبهم. يكبح من جماعهم ولذلك في البخاري قال رد رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد يقول رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان ابن على عثمان ابن مظعون التبتل - [00:40:52](#)

رد عليه التبتل ولو اذن له لاختصينا لو اذن له في التبتل لاختصينا خلاص لا يريدون لا زواج ولا نساء ولا ها يبغوا يتفرغوا لقضية العبادة هي اكيد ترى ترا كانت كذا في حالة الصحابة - [00:41:13](#)

عارف يعني يعني تخيل رسول الله هنا الحديث عن الآخرة والنبي صلى الله عليه وسلم اذا تكلم عن الجنة والنار كأنها كأنهم يرونها رأي عين يعني عارف وتعرف النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم الا وتكونون او ان لم تدمون كما تكونون عندي وفي الذكر لصافحتكم الملائكة في الطرق - [00:41:27](#)

وهذا يقرأ الليل وتنزل ظلاً فيها انوار. تنزل الملائكة تستمع. يعني ترى حالة اخروية عجيبة يعني كله كان اخروي اخروي ولذلك صبروا وجاهدوا في سبيل الله وبذلوا وضحوا وامنوا وصبروا اه - [00:41:47](#)

رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. ثم يأتي النبي صلى الله عليه وسلم ها يحب كل هذا لكن لما يأتي التجاوز معين لا انت ارجع شوية. انت افتتان انت تخيل يا جماعة صلاة العشاء. صلاة العشاء مو زينا احنا الان اللي يسهر - [00:42:02](#)

قل لي كده هم صاحبين من الفجر يعني يا الله يا الله توصل للعشاء ها ويجيك معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه من الفجر وهو صاحي ومع النبي صلى الله عليه وسلم ويروح يصلي بقومه بعد ما يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء ولما راح يصلي بقومه يقرأ سورة البقرة - [00:42:16](#)

صلاة العشاء عارف عايشين مع القرآن عارف؟ عايشين مع الصلاة خلاص هذي حياتهم وهم هم جالسين يتغذوا على هذي المعاني يأتي النبي صلى الله عليه وسلم يقول له افتتان انت يا معاذ - [00:42:34](#)

فتان انت يا معاذ. فاقول لكم يا جماعة ترى وقت النبي صلى الله عليه وسلم الامور غير الموازين غير عشان تعرفوا ايش مركزية التزكية في حياة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:48](#)

هذي ما تجي ترى من يعني عارف من دروس علمية كذا عشان تعرفوا الحالة المفارقة مشكل لما يتربى طلاب العلم على بس متون وشروح ومسابيل علمية لا يا عزيزي التزكية التزكية مركزي. التزكية يجب ان تكون هي الاصل. تبغى منهج النبي صلى الله عليه وسلم؟ انظر اليه. هذه هي - [00:42:57](#)

تزكية. هذا هو الاساس. اعمال القلوب مركزية الآخرة نصره الدين. التضحية في سبيل الله. الصبر. كلها ايام قلائل. والامر اعجل من ذلك. الامر اصعب من ذلك اسرع من ذلك اما ترضى ان تكون لهم آآ الدنيا ولنا الآخرة؟ هو في شك انت يا ابن الخطاب ها وما انا في الدنيا الا كراكب استظل تحت ظل - [00:43:17](#)

ثم قام وتركها والذي نفسي بيده ما احب ان يكون لي مثل احد ذهباً ويمضي علي ثلاث وعندي منه شيء شفت احد جبل احد الكبير هذا لو كان مثله من الذهب عند النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما احب ان يمر علي ثلاث وعندي منه شيء - [00:43:37](#)

ينفقوا يوزعه او يأتي ابو ذر للنبي صلى الله عليه وسلم فيقول صلى الله عليه وسلم هم الاخسرون ورب الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة قال ابو ذر يعني كانه شك اشفيه ربنا يكون في شي - [00:43:59](#)

قال يا رسول الله من هم؟ قال اه معنى الحديث يعني اصحاب الاموال هم الاخسرون وربهم الا من قال بيده هكذا وهكذا او او قال هكذا وهكذا وبين يديه وعن يمينه وعن شماله - [00:44:12](#)

مركزية التزكية مركزية الزهد في الدنيا مركزية التعلق بالآخرة. كذا هكذا رباهم النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك كانت الحالة العادية هي هذي واحد خلاص ما يبغى يبغى يقوم كل الليل واحد يبغى ما يبغى يتزوج واحد ما يبغى صندوق فكرة - [00:44:27](#)

ومع ذلك يجي النبي صلى الله عليه وسلم يقول لهم لا في هذي لا لا تزودوها الى هذا الحد لكن الاصل هو الحياة اما يا جماعة يصير الاصل عكس لا تنتظر عزا للامة ولا احياء لمنهج النبوة ولا عودا افضل درجاتها - [00:44:42](#)

اذا كان احوال المصلحين واحوال الاسلاميين واحوال طلبة العلم بعيدة كل البعد عن مركزية التزكية وعن حقيقة حقيقة العبادة وعن القنوت والახبات لله سبحانه وتعالى. ما يكون ما يكون ما فيه. لازم ترجع هناك - [00:44:59](#)

العبودية لله. العبودية لله. اما فكرة يا جماعة انه الانسان الاصل عنده في الوقت الفاضي يروح يلعب الاصل يروح يلعب. الاصل يشاهد مسلسلات. الاصل ما ادري ايش. مصيبة كارثة. وين احنا يا جماعة؟ وين احنا ووين النصر؟ وين وين التمكين - [00:45:16](#)

وين وين واضح الفكرة فترجع هناك ومع ذلك مثل ما قلنا لما يتجاوز الحد يتم التهذيب يتم اه اه الضبط وفي هذا الحديث من الفوائد تفاوت ترتب الصحابة في الفقه في الدين - [00:45:34](#)

ترتب الصحابة في الفقه في الدين وابو الدرداء لا شك استفاد من هذا الدرس ولذلك ابو الدرداء من علماء الصحابة الكبار وهنا مع وجود شمس النبي صلى الله عليه وسلم الا انه استفاد من ضوء سلمان - [00:45:51](#)

مع وجود شمس النبي صلى الله عليه وسلم الا انه استفاد من ضوء سلمان وهذا يدل على انه يمكن في ظل وجود الشمس او في ظل وجود القمر يمكن الاستفادة من النجوم - [00:46:06](#)

يمكن الاستفادة من النجوم. فقد كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يستفيد بعضهم من بعض. مع وجود المصطفى صلى الله عليه وسلم مثل ما فعل سلمان رضي الله تعالى عنه مع ابي الدرداء - [00:46:18](#)

واستفاد ابو الدرداء وذهب يتأكد من النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا صدقة سلمى والفوائد والدروس والعبر من هذه الاحاديث اكثر من ذلك لكننا نحمد الله سبحانه وتعالى ان حفظ لنا ميراث النبي صلى الله عليه وسلم. بالله كيف كنا - [00:46:28](#)

حنعيش بالله يا جماعة كيف كنا حنعيش بدون هدي النبي صلى الله عليه وسلم ها اللهم يا رب يعني ايش؟ الواحد يقول اللهم لا تحيينا يا ربي لا تجعلنا نعيش ولا يوما واحدا في هذه الحياة اذا انقطع عنا ميراث النبي صلى الله عليه وسلم. نسأل الله ان لا ينقطع. الحمد لله الذي - [00:46:48](#)

الحمد لله الذي حفظ هذا الميراث. وجزى الله من اسهم في حفظ هذا الميراث. بس هو ما في يعني هذا طريقك هذا اللي ما تقدر تعيش بدون وهذا الكلام يقال - [00:47:06](#)

ايضا بل وباكثر من ذلك في كتاب الله تعالى في القرآن الكريم الذي كان هو النبراس للنبي صلى الله عليه وسلم. وان اهتديت مما يوحى الي ربي وكان خلقه القرآن حين سئل عنه النبي صلى الله عليه وسلم واذا اردنا هدي النبي صلى الله عليه وسلم فمن هديه العلاقة بالقرآن والالتفاف حول القرآن كثرة تلاوة القرآن - [00:47:16](#)

وقيام الليل بالقرآن الى اخر ذلك من المعاني والتربية على القرآن التربية العملية على القرآن وتعرفون وتحفظون ما شاء الله يمكن كلكم تحفظوه في المنهاج من ميراث النبوة الباب الثاني باب - [00:47:42](#)

تلقي القرآن انت بس مجموعتكم لسه ما جات ما حفظت افا عليكم طيب باب في تلقي القرآن على منهاج النبوة ها ونزل الاحاديث

كان احدنا او كان الرجل منا لا يتجاوز عشر ايات لا - 00:47:54

حتى ايش حتى يعرف معانيهن او اذا اخذ عشر ايات لا يتجاوزهن حتى يعرف معانيهن والعمل بهن وكذلك حدثنا الذين كانوا يقرؤونا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منه مكونات عشر ايات حتى يتعلموا ما فيهن من العلم والعمل - 00:48:10  
والى اخره من الاحاديث التي تدل على اهمية التفقه في القرآن. هذا من هدي النبي صلى الله عليه وسلم. فاحنا يعني مهم جدا التركيز على هذا الهدي. احياء مركزيات الهدي النبوي احياء ما كان حريصا عليه النبي صلى الله عليه وسلم. ومن اعظم ذلك ما يتعلق بالتزكية ومركزيتها في حياة المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:48:28  
وفي تربية الناس عليها واي تربية فاقدة لهذه المركزية فهي تربية علاج خداج ثلاث مرات وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم - 00:48:48  
- 00:49:08